حركاها نحن فنثرت علينا شوكا فنادى ذو النون يقول الهي
زدني يقينا ومحبة وحقق ما بي الى اليقين والمحبة اشارات
الشجر المجهول قال جابر بن عبد الله ضرب المشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى غشي عليه فجاء ابو بكر رضي الله عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله قالوا من هذا قالوا ابن ابي
قحافة قال فافاق النبي صلى الله عليه وسلم وهو مغموم مما فعل به فجاءه
جبريل عليه السلام فانطلق به الى موضع فيه شجر كثير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع باي شجرة شئت فدعى بشجرة منها فاقبلت حتى
قامت بين يديه ثم قال لها ارجعي فرجعت فقال له جبريل انك
على الحق المبين وعن جابر ابن عبد الله الانصاري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بواط وكان قوت كل رجل تمرة
فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط ونأكل حتى قرحت اشداقنا
فسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا فسيحا فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من
ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به واذا
بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها ثم قال لها انقادي علي
باذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع
قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها وقال
لها انقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى كانت
النصف فيما بينهما فلاقى بينهما حتى جمعهما ثم قال التئما علي باذن الله
تعالى قال فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقربي فتباعدت وجلست احدث نفسي
فحانت مني لفتة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل والشجرتان
قد افترقتا وقامت كل واحدة منهما على ساقها في مكانها وعن ابي

مطلب اشارات الشجر المجهول

امامة

١٥٣

امامة كان رجل من بني هاشم يقال له ركانة وكان افتك
الناس واشدهم وكان مشركا وكان يرعى غنما في واد يقال
له اطم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة ذات يوم
متوجها قبل ذلك الوادي فلقيه ركانة وليس مع النبي صلى الله عليه
وسلم احد فقام اليه ركانة وقال انت الذي تشتم الهتنا اللات
والعزى وتدعوا الى الهك العزيز الحكيم فادعوه ينجيك مني اليوم
وساعرض عليك امرا هل لك ان تصارعني وتدعوا الهك
العزيز الحكيم يعينك علي وانا ادعوا اللات والعزى فان انت
صرعتني فلك عشرة من غنمي هذه مما تختارها فقال عند ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان شئت فاستعد ثم صارع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصرعه وجلس على صدره فقال ركانة
انت الذي فعلت بي انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذلني اللات
والعزى وما وضع جنبي احد غيرك ثم قال عد فصارعني فان
صرعتني فلك عشرة اخرى تختارها فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ودعى كل واحد منهما الهه كما فعل اول مرة فصرعه النبي
صلى الله عليه وسلم الثانية وجلس على صدره فقال ركانة انت
الذي صنعت بي انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذلني اللات
والعزى وما وضع احد جنبي قبلك ثم قال له ركانة عد فصارعني
فان صرعتني فلك عشرة فاخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم اهبته
وادعى كل واحد منهما الهه فصرع النبي صلى الله عليه وسلم ركانة
فقال له ركانة لست انت الذي فعلت هذا انما فعله الهك
العزيز الحكيم وخذلني اللات وخذلني اللات والعزى فدونك
ثلثين شاة من غنمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اريد ذلك
الا الاسلام يا ركانة وانفق بك ان تصير الى النار وان تسلم تسلم
فقال ركانة ارني اية فقال له النبي صلى عليه وسلم الله عليك شهيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1